



جامعة النجاح الوطنية
كلية الإقتصاد والعلوم الإجتماعية
قسم الصحافة المكتوبة والإلكترونية

بحث بعنوان

تأثير قناة طيور الجنة على مهارات الطفل الاجتماعية والنفسية
في مرحلة ما قبل المدرسة

“دراسة ميدانية لعينة من أطفال جنين”

إستكمالاً لمساق " بحث إعلامي "

عمل الطالبة

لينا مصري

ديما علاونة

مقدم للدكتور فريد أبو ضهير

٢٠١٧

إهداء

نهدي هذا العمل إلى أطفال فلسطين الذين لم يعرفوا يوماً معنى أن يكونوا أطفالاً، وعاشوا منذ وُلدوا
كالكبار، بما حملهم العدوان وزره، ورسلبهم حق الحياة كحياة.
كما نهدي هذا العمل إلى آبائنا وأمهاتنا الذين نبقى بأعينهم صغاراً بحاجة إلى الرعاية والحب
والحنان منهما

ديما علاونة

لينا المصري

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، الحمد لله الذي منّ علينا بنعمة العلم على يد معلم البشرية الأول حبيبنا وقدوتنا رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم.

الحمد لله الذي جعل العلم أجل الفضائل وأشرف المزايا وأعز ما يتحلى به الإنسان، فهو أساس الحضارة، ومصدر أمجاد الأمم وعنوان سموها وتفوقها في الحياة، ورائدها إلى شرف الدارين. إنه ليسعدنا في المقام الأول أن نتوجه بجل باقات الشكر والعرفان إلى والدينا، الذي كانوا وما زالوا مثالا في البذل والعطاء في مساندتنا وتشجيعنا لنحقق ما نسمو إليه، فبارك الله في آبائنا وأمهاتنا وجزاهم الله الخير كله.

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتور المشرف د. فريد أبو ضهير الذي له كل الفضل بعد فضل الله عز وجل بتسخير جل معرفته وعلمه من أجل جيل جديد، الذين يأخذون عنه شعلة الأمل في بناء أمة أساسها العلم ومستقبلها الحضارة.

كما نشكر كل من قدم لنا الدعم في تيسير أمرنا، وتوجيه بوصلتنا نحو المعرفة، ولو بدعوة في ظهر الغيب لإنجاز هذه الدراسة.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	صفحة المحتويات
هـ	الملخص
الفصل الأول الإطار العام	
٢	المقدمة
٣	مشكلة الدراسة
٣	تساؤلات
٤	أهمية الدراسة
٥	أهداف الدراسة
٥	منهجية الدراسة
٥	مجتمع الدراسة
٦	حدود الدراسة
٦	صعوبات الدراسة
٧	الدراسات السابقة
١٣	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني الإطار المفاهيمي	
١٦	نظرية الغرس الثقافي
١٦	الطفل والإعلام
١٨	الطفل والتلفاز
١٨	القنوات المخصصة للأطفال
الفصل الثالث عرض النتائج	
٢١	منهج الدراسة
٢١	عينة الدراسة ومجتمعها
٢٢	أدوات الدراسة
٢٢	المعالجة الإحصائية

الفصل الرابع عرض النتائج وتحليلها	
٢٤	نتائج الدراسة
٢٦	مناقشة النتائج وتحليلها
الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات	
٣٨	ربط النتائج بتساؤلات البحث
٤٢	ربط النتائج بفرضيات البحث
٤٣	النتائج
٤٤	التوصيات
٤٥	قائمة المراجع
٤٨	الملاحق

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أنماط مشاهدة الأطفال لقناة طيور الجنة، وتأثير ذلك على مهاراتهم اللغوية والنفسية والاجتماعية والسلوكية، واتبعت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأغراض الدراسة، ووزعت الباحثات ٢٠٠ استبيان على أمهات الأطفال في روضة جنين بطريقة عشوائية ، وتم استرجاع ١٦٥ منها فقط.

وتوصلت الدراسة الى جملة من النتائج أهمها : يفضل الأطفال متابعة قناة طيور الجنة صباحاً، ولمدة ساعتين، وتعزز مشاهدة قناة طيور الجنة العلاقة بين الطفل واسرته من خلال بث بعض القيم كاحترام الوالدين ومحبة الاخوة، كما تعزز مشاهدة القناة الاخلاق الحميدة لدى الطفل كالصدق والأمانة ، وتنمي كذلك المهارات اللغوية لدى الطفل، وتسهم في التعليم المبكر لديه.

ويشكل خطر متابعة طيور الجنة في زيادة ساعات المشاهدة وينعكس ذلك على بطء استجابة الطفل والتأثير على ساعات نومه، وانعزاله عن المحيط، ويدرك الأهل ذلك فتتحكم الاسر في متابعة أطفالهم للقناة، وغالباً ما يسمحون لهم بالمتابعة بسبب انشغالهم.

وبناءً على هذه النتائج أوصت الباحثات بضرورة قضاء المزيد من الوقت مع الأطفال والتحدث معهم أثناء متابعة قناة طيور الجنة، وتخصيص وقت محدد للأطفال لمتابعة قناة طيور الجنة، وتحديد البرامج التي تناسب الطفل والسماح له بمتابعتها دون غيرها، وعداد برامج تفاعلية مباشرة

تسمح للطفل بالمشاركة والحوار منعاً لوصوله الى حالة الانعزال، وضرورة الاهتمام بالمحتوى اللغوي في البرامج التي تقدمها قناة طيور الجنة، وتقديم برامج تعليمية مبسطة للطفل في الفترة الصباحية.

الإطار العام

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- فرضيات الدراسة
- منهجية الدراسة
- حدود الدراسة
- صعوبات الدراسة
- الدراسات السابقة
- مصطلحات الدراسة

المقدمة

أثبتت العديد من الدراسات أن شخصية الطفل تتكون في الخمس سنوات الأولى من عمره، فهي تعتبر المرحلة الأهم في تشكيل المعارف والسلوكيات والقيم لدى الفرد، كما أن الطفل فيه هذه المرحلة يعتبر متلقي يتأثر بكل ما يحيط به ويتبناه دون تفكير، وتشكل هذه المعارف جزءاً من شخصيته في المستقبل والتي عادةً ما يتلقاها من الأسرة والتعليم والإعلام. (حقي، ١٩٩٦، ص ١٢) ومن هذا المنطلق رأَت الباحثات أهمية دراسة أثر الوسائل الإعلامية على الطفل وخاصة التلفاز، فبحسب نظرية الغرس الثقافي يعتبر التلفاز أكثر الوسائل الإعلامية تأثيراً في الطفل وأكثرها جذباً لهم، لارتباطها بالصوت والصورة الجذابة.

وانتشرت العديد من القنوات التلفزيونية الفضائية التي زاد بفعالها المعدل العالمي لمشاهدة الأطفال للتلفزيون، حيث باتت تتراوح بين أربع وسبع ساعات يومياً، أي بمعدل خمس ساعات ونصف الساعة يومياً، وقدمت هذه الفضائيات المخصصة للأطفال عروضاً تجذب انتباههم بقوة. (كنيوة، ٢٠١٤، ص ٤٦)

ومن هذه القنوات قناة طيور الجنة التي نالت صدى واسعاً منذ تأسيسها عام ٢٠٠٨، وهي قناة تقدم الأناشيد والبرامج المخصصة للأطفال على مدار ٢٤ ساعة، ورأت الباحثات أهمية دراسة أثر هذه القناة على المهارات الاجتماعية، والنفسية للطفل من وجهة نظر امهاتهم، والتعرف على أنماط مشاهدة الأطفال لهذه القناة، وقسمت الباحثات هذه الدراسة الى خمسة فصول تتحدث بالترتيب عن الاطار العام للدراسة، ثم شرح مفاهيم الدراسة من خلال الاطار النظري، و ثم إجراءات الدراسة وعرض النتائج وتحليلها، ومناقشتها للخروج بالتوصيات في الفصل الأخير من الدراسة.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في قياس أثر قناة طيور الجنة على السلوكيات الاجتماعية والنفسية لدى الأطفال، خاصةً بأن الطفل يعتبر من أهم الفئات الاجتماعية تأثراً في التلفاز، ويعتبر التأثير مزدوجاً إذا ما قدمت عروض جذابة للأطفال من الممكن أن تستميلهم، تدفعهم للإدمان عليها، وما قد يترتب على ذلك من مشاكل اجتماعية و نفسية وسلوكية، كما تفترض الباحثات، ولذلك يمكن القول أن مشكلة الدراسة تتمثل في السؤال ما هي الآثار المترتبة على مشاهدة قناة طيور الجنة على الطفل من النواحية الاجتماعية والسلوكية والنفسية.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيس: هل تؤثر قناة طيور الجنة على المهارات الاجتماعية والنفسية والسلوكية لدى

الأطفال في مرحلة ما قبل الدراسة

ويتفرع من هذا السؤال ما يلي:

(١) ما هي أنماط مشاهدة الأطفال لقناة طيور الجنة من وجهة نظر امهاتهم؟

(٢) ما هو دور الأسرة في الحد من أثر مشاهدة قناة طيور الجنة؟

(٣) كيف تؤثر قناة طيور الجنة على المهارات والقيم الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر

امهاتهم؟

(٤) كيف تؤثر قناة طيور الجنة على لغة الأطفال العربية من وجهة نظر أمهاتهم؟

(٥) هل تساهم قناة طيور الجنة في التعليم المبكر لدى الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم؟

٦) هل تعزز قناة طيور الجنة الاخلاق الحميدة لدى الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم؟

٧) كيف تؤثر قناة طيور الجنة على سلوكيات الطفل من وجهة نظر امهاتهم؟

أهداف الدراسة

يمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على تأثير قناة طيور الجنة على الأطفال وتتفرع منها

الأهداف الفرعية التالية:

١) التعرف على أنماط مشاهدة الأطفال لقناة طيور الجنة من وجهة نظر أمهاتهم.

٢) كشف دور الأسرة في الحد من اثار قناة طيور الجنة على الأطفال.

٣) التعرف على أثر مشاهدة قناة طيور الجنة على المهارات والقيم الاجتماعية لدى الطفل من

وجهة نظر الأمهات

٤) التعرف على أثر مشاهدة قناة طيور الجنة على اللغة العربية للطفل من وجهة نظر

أمهاتهم.

٥) التعرف على مساهمة طيور الجنة في التعليم المبكر لدى الأطفال من وجهة نظر أمهاتهم.

٦) التعرف على أثر مشاهدة قناة طيور الجنة على الاخلاق الحميدة لدى أطفال من وجهة نظر

امهاتهم.

٧) التعرف على أثر مشاهدة قناة طيور الجنة على سلوكيات الطفل من وجهة نظر أمهاتهم.

أهمية الدراسة

يتأثر الطفل في كل ما يحيط به بشكل كبير، وعادةً ما يكون متلقي سلبى، يقلد كل ما يراه، دون تفكير، وتشكل المعارف التي يتلقاها الطفل في مصغره شخصيته وتؤثر بشكل مباشر على مهاراته الاجتماعية والنفسية والسلوكية، وأثبتت الدراسات السابقة أن الأطفال يشاهدون قناة طيور الجنة لساعات طويلة، وتتمثل أهمية الدراسة في الكشف عن أنماط مشاهدة الطفل لقناة طيور الجنة، ممثلةً عن القنوات المخصصة للأطفال، لدراسة العلاقة بين هذه الأنماط والاثار الاجتماعية والنفسية والسلوكية على الطفل، جراء مشاهدته هذه القنوات.

منهجية الدراسة:

إستخدمت الباحثات المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأغراض الدراسة ، ويعرف المنهج الوصفي التحليلي بأنه المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع، ويتم وصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنه كميّاً بوصفها وتوضيح خصائصها، وكمياً بإعطائها وصفاً رقمياً من خلال أرقام وجداول (فضل الله، ١٩٩٨، ص ١٢)

أداة البحث:

لجأت الباحثات إلى أداة الاستبيان لإستخراج النتائج، والحصول على المعلومات،

مجتمع الدراسة وعينته

يتكون مجتمع الدراسة من أمهات الأطفال من عمر سنتين الى خمس سنوات في منطقة الظهره في جنين ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٠٠ أم، ولكن تم استرجاع منها ١٦٥ استبيان فقط.

حدود الدراسة

الحدود المكانية : جبج- جنين

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الاول ٢٠١٧م
الحدود البشرية: أمهات الأطفال في روضة جبج.

صعوبات الدراسة

تمثلت صعوبة الدراسة في شرح العديد من أسئلة الاستبيان للأمهات، للإجابة عليها بدل أطفالهن، وأخذ ذلك الكثير من الوقت والجهد، خاصةً وأن العينة كبيرة.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: كنيوة، الأدهم (٢٠١٥)

بعنوان: دور وسائل الإعلام في تنشئة الطفل قناة طيور الجنة أنموذجاً، دراسة تحليلية.

هدفت هذه الدراسة إلى رصد واقع البرامج التلفزيونية وما تقدمه، في ظل زيادة الاهتمام بتنشئة الأطفال ، ومحاولة الوصول إلى ماهية دور وسائل الاعلام الاجتماعي وكيفية التأثير على الطفل، و ابراز حيثيات العلاقة بين برامج و فقرات قناة طيور الجنة الفضائية والطفل في مراحلها المختلفة، كما هدفت الدراسة الى لفت الإنتباه إلى ضرورة الاهتمام بالدراسات المتخصصة في الإعلام والدور الذي تقوم به وسائله في تكوين الطفل إجتماعيا.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لشرح مفاهيم الدراسة ومعرفة الوضع الحالي بظروفه واتجاهاته فيما يتعلق باستعمال الأطفال لوسائل الإعلام، وبالتالي معرفة أثر قناة طيور الجنة على سلوكيات الأطفال، وقامت الباحثة بتوزيع استبيان على ٢٠٠ عائلة بطريقة عمدية.

وتوصلت الباحثات الى جملة من النتائج أهمها: أنه توجد علاقة طردية بين ما تقدمه وسائل الإعلام، وتنشئة الطفل اجتماعياً، وأكثر القنوات تأثيراً على الطفل هي القنوات الأطفال وخاصةً طيور الجنة، وبينت الدراسة أن متابعة قناة طيور الجنة تؤدي الى تنمية المعارف والمدارك وخاصةً حاسة الحفظ، كما تلعب وسائل الإعلام الخاصة بالطفل دوراً مهماً في الحفاظ على هوية الطفل وشخصيته، من خلال طرح دينية وتربوية تسهم في تكوين شخصية الطفل.

وأوصت الباحثات بضرورة تخصيص قناة طيور الجنة الثانية للبرامج التعليمية فقط، وتعميق وعي الطفل بحقوقه وواجباته، ومعرفة رأي الوالدين باستمرار بخصوص ما تعرضه قناة طيور الجنة، وتطوير أناشيد التسلية والترفيه لترتقي الى مستوى الترفيه البناء والمفيد للطفل.

الدراسة الثانية: يسعد (٢٠١٦)

بغـوان: أثر قنوات أغاني الأطفال على معارف وسلوكيات أطفال ما قبل المدرسة، دراسة ميدانية

هدفت هذه الدراسة الى تحديد الآثار التي تخلفها هذه قناة طيور الجنة على الأطفال إيجاباً وسلباً، والتعرف على الرسائل التي تحتويها هذه المواد السمعية والبصرية سواءً على مستوى الكلمة المنطوقة، أو الفيديوهات المرافقة، ولفت الباحثين الى هذه القنوات المخصصة للأطفال وأثرها عليهم خاصةً بعد أن وصلت مكانة كبيرة بين الصغار.

واستخدمت الباحثة المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي لإعتباره الأنسب للدراسات الميدانية الخاصة بالجمهور، و اختارت الباحثة عينة غير احتمالية، وهي العينة التي يتم اختيار مفرداتها بطريقة غير عشوائية، ووزعت أربعين استمارة على أمهات الأطفال في الجزائر.

وتوصلت الباحثات الى جملة من النتائج أهمها: إلى أن السلوكيات الايجابية التي اكتسبها الأطفال في عينة الدراسة من الأغاني التلفزيونية بصفة أكبر هي تعلم الطفل العناية بمظهره العام، و شكله، و كل شؤونه الخاصة انطلاقاً من تقليد ما يراه في الأغاني التلفزيونية بالدرجة الأولى،

وبينت الدراسة أن السلوكيات السلبية التي إكتسبها الأطفال جراء متابعتهم للاغاني التلفزيونية، في كونهم أصبحوا متطلبين جداً بعد متابعتهم الدائمة للاغاني، للحصول على كل ما يرونه فيها من الملابس و الإكسسوارات، والألعاب، وحتى غرف النوم.

وأوصت الدراسة بضرورة متابعة الأهل لأطفالهم أثناء مشاهدة قناة طيور الجنة، والسماح لهم بمتابعة برنامج واحد فقط في جلسة واحدة، وينبغي أن يمثل الأهل نماذج طيبة في مشاهدة التلفاز ونوعية البرامج التي يختارونها لأطفالهم.

الدراسة الثالثة: عبد الرحيم (٢٠١٣)

بعنوان: تأثير البرامج الغنائية في قنوات الأطفال الفضائية على الأطفال الأردنيين "قناة طيور الجنة وسنا أنموذجاً، من وجهة نظر أولياء الأمور.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير البرامج الغنائية في قناتي طيور الجنة وسنا الفضائيتين، على سلوكيات الأطفال الأردنيين، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، لدراسة هذا الأثر حيث قامت الباحثة بتوزيع ٤٠٠ استبيان على الأطفال بشكل عشوائي، من عمر ٥ الى ٧ سنوات ليتم تعبئتها من قبل أهلهم.

وتوصلت الدراسة الى وجود تأثير لقناتي سما وطيور الجنة على الأطفال، وتمثلت القيم المستفادة في الصدق والأمانة، كما أثرت على العديد من سلوكيات الأطفال بشكل إيجابي، رغم تنوع أنماط مشاهدة الأطفال لهذه القنوات، واختلاف الأوقات المفضلة لهم لمشاهدتها.

وأوصت الدراسة بضرورة إدراك القائمين على إدارة القنوات الفضائية المخصصة للأطفال لأهمية القضايا والموضوعات المطروحة فيها لإكسابهم السلوكيات والقيم الإيجابية، وخاصةً القنوات الغنائية المخصصة للأطفال، وأوصت الدراسة كذلك بضرورة عرض الأغاني التي من شأنها أن تكسب الطفل الاخلاق الحميدة، والتي تشكل لديهم الاتجاهات المقبولة.

الدراسة الرابعة: فطيمي، كواش (٢٠١٦)

بعنوان : صورة الطفل في الإعلان التلفزيوني، دراسة وصفية تحليلية لإعلانات قناة طيور الجنة

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن كيفية توظيف صورة الطفل في الإعلان التلفزيوني، ومحاولة معرفة الأدوار التي يقوم بها الطفل في الإعلان والتعرف على الأنماط الإعلانية الغالبة على قناة طيور الجنة، واعتمدت الباحثات على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أدوات لجمع البيانات كالملاحظة، وتحليل المحتوى، واستمارة تحليل المضمون، مكونة من فئتين فئة الشكل وفئة المضمون .

وتوصلت الباحثات الى مجموعة من النتائج أهمها : تعتمد قنوات الأطفال على بث الإعلانات عربية المصدر مع ظهور محدود للإعلانات أجنبية، كما تنوعت الشخصيات الموظفة في الإعلان حيث كشفت النتائج عن الاعتماد بصفة أساسية على مجموعة الأطفال من الجنسين، وبالتركيز على البنات أكثر في تقديم المضمون الإعلاني، إضافة الى أن إعلانات قنوات الأطفال تتضمن الكثير من القيم لكن القيمة الاستهلاكية بدت مهيمنة بوضوح لارتباطها بالإعلان السلعي، كما أنها تتضمن بعض القيم مثل قيمة التسلية والقيم الصحية، وتتنوع الأساليب الإقناعية التي يوظفها المعلنون ما بين

الأسلوب العقلي والعاطفي مع أفضلية الأسلوب العقلي والاعتماد عليه، وأرجعت الباحثات ذلك إلى أن الأسلوب العقلي أنسب في الإعلانات السلعية.

وأوصت الدراسة بضرورة تحديد أوقات معينة لمشاهدة الأطفال للتلفاز، بما لا يزيد عن ساعتين يومياً، وضرورة اختيار برامج للأطفال من نوعية مناسبة، بما ينمي عقولهم ومعارفهم، كما أوصت الباحثات أن لا يكون التلفاز هو الوسيلة الترفيهية الوحيدة للطفل، ويجب تشجيع الأطفال على ممارسة بعض الأنشطة كالمطالعة، واستخدام الألعاب، وممارسة الرياضة والهويات المتنوعة، و قضاء أوقات كافية مع الأطفال وتوجيههم باستمرار .

الدراسة الخامسة: أبو عمرو (2011)

بعنوان: اتجاهات الأطفال في قطاع غزة نحو مشاهدة قناة طيور الجنة، دراسة تحليلية وصفية.

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات الأطفال في قطاع غزة نحو مشاهدة قناة طيور الجنة. وذلك بهدف تحديد أهم البرامج التي تلبى رغبات الأطفال، والبرامج التي تثري ثقافة الأطفال بالعلوم والمعرفة.

واستخدمت الطالبة منهج المسح الإعلامي للحصول علي البيانات والمعلومات عن الظواهر التي يقوم بدراستها والتعرف على الحقائق الأساسية التي يتميز بها الجمهور، و تفصيلات المشاهدين، ووزعت الباحثة ثمانين استبيان على الأطفال من سبعة الى عشر سنوات.

وتوصلت الباحثة إلى نجاح قناة طيور الجنة في إيصال رسائل إيجابية والمعلومات بأسلوب سلس من خلال الأناشيد، وبينت الدراسة أن الوقت المفضل للأطفال لمشاهدة القناة هو في الفترة المسائية، ويستفيد الطفل من الفقرات المعروضة على قناة طيور الجنة في كيفية التعلم والحفظ والتقليد وكيفية التعامل مع الدين الإسلامي من حيث الصلاة والصوم.

وأوصت الدراسة بضرورة وجود برامج حوارية باتصال مباشر مع الأطفال تذاغ بصفة دورية على قناة طيور الجنة لتنمي قدرات الأطفال وتشجعهم على التحدث، وسرعة البديهة، والنطق السليم، وتقديم برامج المسابقات، والفوازير، بمختلف الأنواع والأشكال، بهدف حث الأطفال على المشاركة الإيجابية، بحيث لا يكون الطفل مجرد متلقي سلبي، وضرورة تقديم نشرات إخبارية بسيطة تربط الطفل بالعالم الخارجي.

التعقيب على الدراسات السابقة

تحدثت الدراسات السابقة جميعها عن أثر القنوات المخصصة للأطفال عليهم، ووصفت أنماط المشاهدة وارتباط ذلك في تعزيز مهاراتهم اللغوية والسلوكية والاجتماعية، ووصت جميع الدراسات بضرورة متابعة الاهل والتحكم بساعات مشاهدة الأطفال لهذه القنوات، وبذلك يمكن القول أن هناك تشابه كبير بين هذه الدراسة والدراسات السابقة .

مصطلحات الدراسة

التأثير : هو التغيير الذي يطرأ على متلقي الرسالة، بإضافة معلومات، أو تكوين اتجاهات جديدة، أو تعديل الاتجاهات القديمة (حجاب، ٢٠٠٤ ، ١١٤)

مرحلة ما قبل المدرسة (إجرائياً): يمكن تعريف طفل ما قبل المدرسة من حيث العمر الزمني بأنه الطفل ما بين الثانية والخامسة من العمر، وهو الطفل القادر على إقامة علاقات خارج دائرة الأسرة الضيقة والقادر على اكتساب ميول سلوكية مستقلة وهو بذلك يتعلم كيف يعيش بما لديه من خصائص نفسية واجتماعية سبق له اكتسابها من التربية العائلية، وهو من لديه استعدادات وقدرات ومستوى نمو جسماني وعقلي معرفي واجتماعي انفعالي يميزه عن الأطفال في مراحل النمو الأخرى.

اعلام الطفل: وسائل الإعلام التي تهتم بالطفل وتوجه رسالتها الإعلامية إليه، وهو أداة التواصل الجماهيري بين الطفل والعالم الخارجي، وإحدى الوسائل الرئيسية المؤثرة في تكوين شخصية الطفل وسلوكياته. (إسماعيل ، ١٩٩٦ ، ص ٢٣)

محيط الطفل (إجرائياً): وهو المجتمع الذي يعيش به الطفل، ويمثل حدود العالم بالنسبة إليه، مثل الأسرة والإعلام، ورياض الأطفال.

وسائل الاعلام: هي عبارة عن مصطلح يطلق على أي تقنية، أو وسيلة، أو منظمة، أو مؤسسة غير ربحية أو تجارية خاصة أو عامة، رسمية أو غير رسمية، والتي عادةً ما تكون مهمتها نقل الأخبار والمعلومات ونشرها، إلا أنّ بعضاً منها بات حالياً يتناول مواضيع متنوعة ومتعددة، ومنها: مواضيع الترفيه والتسلية، والتي انتشرت تحديداً بعد اختراع التلفاز، ويطلق مصطلح وسائل الأعلام أيضاً على

الجهات التكنولوجية التي تتولى مهمة الإعلام، إضافةً إلى المنظمات التي تديرها. (عبد القادر،

(٢٠١٧)

الاستهواء : لغة: استهواه أي نال إعجابه، اصطلاحاً: هو تقبل و تصديق ما ينقله الغير من معلومات

أو أفكار ، دون نقد أو تمحيص.(موقع سبلة عمان، ٢٠١٤).

القنوات المخصصة للأطفال: هي القنوات التي تقدم برامج معدة للأطفال كالرسوم المتحركة والانشيد

والكوميديا والبرامج التفاعلية.

الفصل الثاني الإطار النظري

الفصل الثاني
الإطار النظري

تظريية الدراسة

تتحدث هذه الدراسة عن تأثير قناة طيور الجنة على الأطفال، وعند الحديث عن تأثير الوسائل الإعلامية أول ما يخطر ببالنا هو نظريات التأثير الإعلامية، وخاصة الغرس الثقافي والتي تشير الى ان الافراد الذين يتعرضون لمشاهدة التلفزيون بدرجة كثيفة يختلفون في ادراكهم للواقع الاجتماعي من ذوي المشاهدة المنخفضة، حيث يعتقدون ان ما يشاهدونه من خلال التلفزيون من واقع واحداث وشخصيات تكون مطابقة لما يحدث في حقيقة الحياة (مكاوي، ٢٠٠٧، ص ٨٧)

ولذلك ترى الباحثات ارتباط هذه النظرية في الدراسة من حيث معرفة الاثار والقيم التي تغرسها قناة طيور الجنة في الطفل .

الأعلام والطفل

يعتبر اعلام الطفل من اهم انواع الاعلام، فلم يعد جمهور وسائل الاعلام والاتصال مقتصرأ على الكبار، بل أصبح الاطفال اكثر عرضة لهذه الوسائل واكثر استجابة لمضمونها بحكم قابليتهم للاستهواء، والتقليد، والتقبل، وشدة التأثير بمختلف المواقف والآراء، إن الاثر الذي تحدثه وسائل الاعلام وخصائصها، وان كان أكثرها تأثيراً هو التلفاز، بحكم انتشاره وما لديه من طواعية في استخدام الصوت والصورة. (أبو اصبع، ٢٠٠٠، ص ٢٣)

ومن هذا المنطلق وجب على القائمين على وسائل الاعلام تكييف البرامج العربية المحلية، والموجهة للطفل في ظل الغزو الاعلامي الاجنبي وما يقدمه من معلومات وبرامج، خاصة تلك القصص الخيالية وأفلام العنف والجريمة، ذلك أن الطفل وفي هذه السن المبكرة تكون لديه القدرة على تقليد أبطال الروايات المعروضة، والتعاطف مع شخصياتها مما قد يؤدي في النهاية إلى الانحراف أو التعرض له، لذا فإن الشركات تعمل على أساس أن الطفل عالم قابل للتشكيل بحسب الرغبات والأهداف المقصودة، وأنه رهان كبير على المستقبل والحاضر، فبامتلاكه والسيطرة على وعيه والتحكم في ميوله يمكن امتلاك المستقبل والسيطرة عليه، فالطفل هو الغد القادم، وما يرسم هذا الغد هو نوعية التربية والتلقين التي نقدمها للطفل في الحاضر (مرسي، ١٩٩٧، ص ١٥)

وأكد علماء النفس أنه كلما ازداد عدد الحواس في تلقي أفكار معينة أدى ذلك إلى دعمها وتقويتها وتثبيتها في ذهن المتلقي، وتشير بعض نتائج البحوث أن ٩٨% من معرفتنا نكتسبها عن طريق حاستي البصر والسمع وأن استيعابنا للمعلومات يزداد بنسبة ٣٥% عند استخدام الصورة والصوت، وأن مدة احتفاظنا بالمعلومات تزداد بنسبة ٥٥% (جبر، ١٩٧٣، ص ٦٧)

وأشارت العديد من الدراسات إلى أن انتشار القنوات التلفزيونية الفضائية زاد من المعدل العالمي لمشاهدة الأطفال للتلفزيون مؤكدة أن المشاهدة باتت تتراوح بين أربع وسبع ساعات يومياً، أي بمعدل خمس ساعات ونصف الساعة يومياً (مزيد، ٢٠٠٨، ص ٥٧)

الطفل والتلفاز

يعد التلفزيون من اكثر وسائل الاعلام اثارة واستحواذ على نفوس المشاهدين بما يقدمه من برامج تعمل على تربية الفرد و تثقيفه بالمعلومات، وتزويده بالخبرات الجديده في اطار من العرض الشيق الذي يواكب المبادئ السيكولوجيه لعملية التعلم، ولقد احدث ظهور التلفزيون تحولاً كبيراً في حياه الانسان الذي ألغى المسافات، ونقل المشاهد في ثوان معدودة الى أبعد أنحاء العالم بالصوت والصورة. (الدبلجي، ١٩٨١، ص ٦٧)

يساهم التلفزيون في اكساب الأطفال انماطاً من السلوك الاجتماعي في حياتهم الاعتيادية وبيئتهم المحدوده، كما أنه يلعب دوراً مهماً سلبياً او ايجابياً في عملية التكيف الاجتماعي التي تسهم فيها الاجهزه الاخرى كالاسرة والبيئة. ويسهم التلفزيون في بلورة وتغيير الاتجاهات، ولا يتم ذلك بالاساليب المباشرة، بل باثارة ردود افعال عاطفية لدى الاطفال من خلال تقديم مشهد درامي ذكي عن طريق موازنه الافكار المقدمة، وتقدير مدى جاذبيتها ونوعيتها، وطبيعة الشخصيات التي تقدمها. (عطية، ٢٠٠٠، ص ٣٢)

القنوات المخصصة للأطفال:

تشكل القنوات المخصصة للأطفال احدى مظاهر العصر الحالي، فهي لا تكاد تخلو من البيت، ويتعلق الأطفال بها كثيراً، بسبب الكم الكبير من الأغاني والبرامج الجذابة للطفل ومن أهم هذه القنوات التي أخذت حيزاً كبيراً في قلوب الأطفال هي قناة طيور الجنة التي أطلقت في عام ٢٠٠٨ . وتعتبر قناة طيور الجنة من أهم القنوات الفضائية المخصصة للأطفال، حيث أنها تستهدف الطفل العربي والمسلم، ويتجاوز عدد مشاهدي قناة طيور الجنة الملايين من الاطفال والامهات واولياء

امورهم، واختير اسم طيور الجنة شعاراً يرنو الى ترغيب الاطفال وتحبيبهم بالسير على طريق الجنة، التي هي غاية كل انسان على وجه الارض وفي كل الديانات السماوية. (عبد الرحيم، ٢٠١٣، ص ٥٤).

وانبثقت القناة عن فرقة طيور الجنة من الفرق الفنية المتخصصة بفنون الاطفال في الوطن العربي، وقد وصل انتاجها من الالبومات الغنائية للاطفال الى العديد من الدول العربية والعالمية مثل كندا وبريطانيا وغيرها، وكل ما تقدمه القناة هو مجموعة من الأغاني والأناشيد.

وحذر العديد من التربويين من أثر التعرض الكبير للأناشيد والأغاني، وبين الدكتور مصطفى ابو سعد في دراسة له خطورة تعرض الاطفال في سن مبكرة لقنوات الاطفال مثل طيور الجنة، التي تعرض الاناشيد والغناء والرقص، حيث أكد الدكتور التشابه بين أعراض الإصابة بالتوحد واعراض من أسماهم بضحايا هذه القنوات، بحيث ان الاطفال دون سن الثالثة الذين يشاهدون هذه القنوات لوقت طويل يؤثر على قدراتهم في النطق والتواصل الاجتماعي والذاكرة الخيالية.

وستسعى هذه الدراسة في الفصول اللاحقة الى اختبار هذه الفرضية في التأثيرات السلبية التي من الممكن ان تصل الى حد مرض التوحد نتيجة التعرض الكبير لأناشيد طيور الجنة .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

منهج البحث و إجراءاته

منهج الدراسة :

يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية ، لكونه الأكثر ملائمة لطبيعة البحث و أهدافه ، لان الوظيفة الأساسية للدراسات الوصفية التحليلية ، هي جمع البيانات والمعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها، ومن ثم الخروج باستنتاجات منها، حيث سيتم استخدام الاستمارة ومن ثم تحليلها ، بغية الوصول إلى النتائج التي عن طريقها يمكن الحصول على البيانات والمعلومات التي تغطي مجال البحث و تجيب على تساؤلاته .

مجتمع الدراسة وعينتها :

تكون مجتمع الدراسة من أمهات الأطفال من عمر سنتين ولغاية خمسة سنوات في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠١٦/٢٠١٧) تم اختيار عينة عشوائية عددها (٢٠٠) أم، استرجع منها ١٦٥ وتم توزيع أداة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم ١ .

الجدول (١): توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة (ن=١٥٦)

المتغيرات المستقلة	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية (%)
عدد أفراد أسرتك	2-4	77	46.7
	4-7	54	32.7
	أكثر من ٧	34	20.6
عدد الأطفال بين السن الثانية الى الخامسة في الاسرة	طفل واحد	92	55.8
	من ٢ الى ٤	73	44.2
أنا أم عاملة	نعم	٧٨	47.3
	لا	٨٧	52.7
المجموع		١٥٦	100%

أداة الدراسة :

استخدم الباحثات أداة الاستبيان لقياس أثر مشاهدة قناة تطوير الجنة على مهارات الطفل الاجتماعية والنفسية، ولذلك صممت الباحثات استبيان تشكلت من ثلاثة اقسام رئيسية الاولى وهو قسم المتغيرات، والثاني القسم الخاص بالكشف عن أنماط المشاهدة، والقسم الثالث وهو الخاص في قياس أثر مشاهدة قناة تطوير الجنة على مهارات الطفل الاجتماعية والنفسية.

صدق الأداة :

تم التحقق من صدق الاستبانة، وعرضها على المشرف وتم التعديل عليها، بالحذف والاضافة حتى تكونت فقراتها النهائية الملائمة لموضوع البحث .

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الأداة استخدمت معادلة كرونباخ ألفا لاستخراج الثبات فبلغت نسبته الكلية على فقرات الاستبانة (٨١.٠) وهي نسبة ثبات تؤكد إمكانية استخدام الأداة.

المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات تم إدخال بياناتها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وقد استخدمت الباحثات التكرارات والنسب المئوية.

الفصل الرابع

عرض النتائج

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها

ستطرق الباحثات في هذا الفصل الى عرض النتائج التي خرجت بها أداة الاستبيان، تمهيداً لربطها

بالتساؤلات والفرضيات، في الفصل اللاحق وجاءت النتائج كما يلي :

واتبعت الباحثات المعيار التالي لقياس درجة الاستجابة عن فقرات الدراسة المختلفة:

جدول رقم (٢) ميزان النسب المئوية للاستجابات

درجة الاستجابات	النسبة المئوية
منخفضة جداً	أقل من ٥٠%
منخفضة	من ٥٠% - ٥٩%
متوسطة	من ٦٠% - ٦٩%
مرتفعة	من ٧٠% - ٧٩%
مرتفعة جداً	من ٨٠% فما فوق

أولاً : النتائج المتعلقة بالقسم الأول في التعرف على أنماط مشاهدة الأطفال للقنوات المخصصة

للأطفال وخاصة قناة طيور الجنة

قسمت الباحثات هذا الجزء من الاستبيان الى ثلاثة مجموعات، المجموعة الأولى تتعلق بوجود

التلفاز في المنزل، والثانية تتعلق بمتابعة الاهل لطفلهم، والثالث يتعلق بأنماط مشاهدة الطفل لهذه

القنوات وذلك تمهيداً لربط العلاقة بين المجموعات الثلاثة وتفسيرها فيما بعد، وجاءت النتائج كما في

الجدول التالي:

أولاً : النتائج المتعلقة بالقسم الثاني : أنماط مشاهدة الأطفال للقنوات المخصصة لهم في التلفاز

الجدول (٣): يبين تكرار وجود أكثر من جهاز في المنزل، وتواجدها في غرف الأطفال

درجة الاستجابة	جهاز التلفاز في المنزل						الفقرات
	المجموع		لا		نعم		
	النسبة	التكرار	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار	
مرتفعة	١٠٠	١٦٥	23.0	٣٨	77.0	١٢٧	يوجد في المنزل أكثر من جهاز تلفاز
منخفضة جداً	١٠٠	١٦٥	89.7	148	10.3	17	يوجد جهاز تلفاز في غرفة الأطفال

يتضح من الجدول السابق أن هناك أكثر من 77 % من العينة المبحوثة تمتلك أكثر من جهاز تلفاز

واحد في المنزل، كما تبين أن هناك ١٠,٣ % من العائلات تضع جهاز التلفاز في غرفة أطفالها.

ولمعرفة وجود أو غياب دور الأهل في تحديد أنماط المشاهدة للطفل قمنا بتوضيح النتائج كما في

الجدول التالي :

الجدول (٤): يبين تكرار تحكم الأهل وتواجدهم مع طفلهم لتحديد أنماط مشاهدتهم للتلفاز

درجة الاستجابة	النسبة المئوية	التكرار	مستويات المتغير	المتغيرات المستقلة
----------------	----------------	---------	-----------------	--------------------

مرتفعة جداً	94.5	156	نعم	أتحكم في ساعات مشاهدة طفلي للتلفاز
	4.8	8	لا	
منخفضة جداً	20.0	33	مرتين كل اسبوع	تخرج العائلة في نزهة
	20.0	33	مرة كل اسبوع	
	29.1	48	اكتر من ذلك	
	30.9	51	مرة أو مرتين خلال الشهر	
	40.0	66	ساعة يومياً	
منخفضة	33.3	55	من ساعتين الى ٤ ساعات	أجلس مع طفلي للأستماع اليه والحديث معه
منخفضة جداً	17.6	29	معظم النهار	
منخفضة جداً	9.1	15	لا وقت لدي	
		١٠٠	١٦٥	المجموع

يوضح الجدول السابق أن نسبة تحكم الأهل في ساعات مشاهدة طفلهم للتلفاز مرتفعة جداً حيث وصلت الى ٩٤,٥ % ، وتبين أن ٣٠,٩ % من العائلات المبحوثة تخرج في نزهة مع أطفالها مرة أو مرتين في الشهر، و ٢٠ % من العينة المبحوثة تخرج مرة أو مرتين في الأسبوع، مقابل ٢٩,١ % يخرجون مع أطفالهم أكثر من ذلك.

وأما عن تواجد الأم وحديثها مع طفلها، فيوضح الجدول السابق أن ٤٠ % من الأمهات تجلس مع طفلها ساعة واحدة يومياً، و ٣٣,٣ % من الأمهات يجلسن من ساعتين الى اربع ساعات يومياً مع أطفالهن، مقابل ١٧,٦ % من الأمهات في العينة المبحوثة يجلسن طوال النهار مع أطفالهن، و ٩,١ % من الأمهات في العينة المبحوثة لا يجدن وقت للجلوس مع أطفالهن، وهي نسب جميعها منخفضة جداً، ولمعرفة أثر ذلك على أنماط المشاهدة للطفل للقنوات المخصصة للأطفال كما في

الجدول التالي:

الجدول (٥): يبين تكرارت أنماط مشاهدة الأطفال للقنوات المخصصة لهم على التلفاز

درجة الاستجابة	النسبة المئوية	التكرار	مستويات التغير	المتغيرات المستقلة
منخفضة	28.5	47	أقل من ساعة	عدد ساعات مشاهدة الطفل للقنوات المخصصة للأطفال يومياً
	49.1	81	ساعة الى ساعتين	
	18.2	30	من ٣ الى ٤ ساعات	
	3.6	6	أكثر من ٤ ساعات	
مرتفعة جداً	98.2	162	نعم	هل يشاهد طفلك طيور الجنة
	١,٨	٣	لا	
منخفضة	41.2	68	في الصباح	الوقت المفضل لمشاهدة طفلي لقناة طيور الجنة
منخفضة جداً	4.2	7	في الظهيرة	
منخفضة جداً	23.6	39	العصر	
منخفضة جداً	26.1	43	أثناء الليل	
منخفضة جداً	4.8	8	معظم الوقت	

يوضح الجدول السابق أن ٤٩,١% من الأطفال يشاهدون القنوات المخصصة للأطفال من ساعة الى ساعتين يومياً، يليه ٢٨,٥% من الأطفال يشاهدونها أقل من ساعة يومياً، ثم ١٨,٢% يشاهدونها من ٣ الى ٤ ساعات يومياً، و٣,٦% فقط من العينة المبحوثة يشاهدونها أكثر من أربع ساعات يومياً.

وبين الجدول السابق أن ٩٨,٢% من العينة المبحوثة يتابعون القنوات المخصصة للأطفال، مقابل ١,٨ لا يتابعونها، وعند سؤال الأمهات عن سبب عدم متابعة ابناءهم لهذه القنوات، وضحت الأمهات أنهن يمنعن أطفالهن من متابعتها خوفاً على أطفالهم من تقليد ما يرونه في هذه القنوات.

أما عن الوقت المفضل لمتابعة القنوات المخصصة للأطفال فتبين من خلال الجدول السابق أن ٤١,٤ % من الأطفال يفضلون متابعتها في الصباح، و ٢٦,١ % منهم يفضلون المتابعة أثناء الليل، مقابل ٢٣,٦ يفضلون متابعتها عصرًا، و ٤,٢ % فقط من العينة يفضلون متابعتها أثناء الظهيرة.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالقسم الثالث في قياس أثر مشاهدة الأطفال لقناة طيور الجنة على مهاراتهم الاجتماعية والنفسية

ولمعرفة فيما إذا كان هناك أثر على الأطفال من متابعة القنوات المخصصة لهم في التلفاز وجهت الباحثات هذا السؤال الى الأمهات وظهرت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول (٦): يبين تكرارت تأثير قناة طيور الجنة على الأطفال

الدرجة الاستجابية	النسبة	التكرار	الاستجابة	الفقرة
مرتفعة جداً	89.7	148	نعم	تؤثر قناة طيور الجنة على طفلي
منخفضة	10.3	17	لا	
	١٠٠	١٦٥		المجموع

ويتضح من خلال الجدول السابق أن هناك أكثر من ٨٩,٧ % من الأمهات في العينة المبحوثة أكدت على تأثير قناة طيور الجنة على أطفالها، وهي نسبة مرتفعة جداً، مقابل ١٠,٣ % أكدوا أنها لا تؤثر على أطفالهم، ولقياس هذا الأثر ونوعه تم توضيح النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول (٧): يبين تكرارت أشكال تأثير قناة طيور الجنة على الأطفال من وجهة نظر الأمهات

رقم	الفقرات	نعم		لا		لا أعلم		القيمة المجموع
		%	ت	%	ت	%	ت	
١	يشاهد طفلي قناة طيور الجنة يوميا	٦٣,٠	١٠٤	٣٧,٠	٦١	-	-	٦٣%
٢	يشاهد طفلي قناة طيور الجنة لوحده وبدون مراقبتي	٩,٧	١٦	٨٩,٧	١٤٨	-	-	10%

مرتفعة	96%	-	-	٤,٢	٧	٩٥,٨	١٥٨	ينشد طفلي أغاني طيور الجنة	٣
منخفضة	21%	٣,٦	٦	٧٣,٣	١٢١	٢٣,٠	٣٨	يقلد إبني حركات الفنانين في أغاني طيور الجنة	٤
متوسطة	42%	١١,٥	١٩	٤٦,٧	٧٧	٤١,٨	٦٩	تعلم طفلي الأخلاق الحميدة كالصدق والأمانة خلال متابعة طيور الجنة	٥
متوسطة	43%	١١,٥	١٩	٤٦,١	٧٦	٤٢,٤	٧٠	ساهمت قناة طيور الجنة في التعليم المبكر لطفلي	٦
منخفضة	34.4%	٩,٧	١٦	٥٨,٢	٩٦	٣٢,١	٥٣	تقوي قناة طيور الجنة علاقة الأطفال مع العائلة من خلال بث القناة للقيم الإجتماعية الحميدة	٧
مرتفعة	٧٤%	١٠,٣	١٧	١٨,٨	٣١	٧٠,٩	١١٧	تقوي قناة طيور الجنة لغة طفلي العربية	٨
مرتفعة	83%	١٢,٧	٢١	٤,٨	٨	٨٢,٤	١٣٦	يستفيد طفلي من قناة طيور الجنة	٩
منخفضة	8%	٣٠,٣	٥٠	٦٢,٤	١٠٣	٧,٣	١٢	أصبحت قناة طيور الجنة المربي البديل للأطفال	١٠
مرتفعة	87%	٦,١	١٠	٧,٣	١٢	٨٦,٧	١٤٣	التأثير الناتج على طفلي من مشاهدة قناة طيور الجنة ايجابي	١١
متوسطة	45%	٥,٥	٩	٤٢,٤	٧٠	٥٢,١	٨٦	قناة طيور الجنة هي البديل الترفيهي عن الخروج في نزهة مع طفلي	١٢
مرتفعة	97%	١,٢	٢	2.4	٤	٩٦,٤	١٥٩	يشاهد طفلي قناة طيور الجنة بدافع التسلية وقضاء الوقت	١٣
منخفضة	20%	٥,٥	٩	٧٣,٣	١٢١	٢١,٢	٣٥	أسمح لطفلي في مشاهدة القناة بسبب إنشغالي عنه	١٤
منخفضة	30%	١,٢	٢	٦٩,١	١١٤	٢٩,٧	٤٩	يتأخر طفلي في الاستجابة وهو يشاهد قناة طيور الجنة	١٥
منخفضة	16%	١٥,٢	٢٥	٦٩,٧	١١٥	١٥,٢	٢٥	مشاهدة قناة طيور الجنة تؤثر على ساعات نوم طفلي	١٦
متوسطة	30%	٢٩,١	٤٨	٤٩,٧	٨٢	٢١,٢	٣٥	تؤثر قناة طيور الجنة على المستوى الدراسي لطفلي	١٧
منخفضة	14%	٢,٤	٤	٨٥,٥	١٤١	١٢,١	٢٠	ينعزل طفلي تماماً ويرفض الحديث أثناء مشاهدة طيور الجنة	١٨
متوسطة	65%	٢٠,٦	٣٤	١٧,٦	٢٩	٦٠,٦	١٠٠	أنصح باقتناء القناة في المنزل	١٩

يتضح من الجدول السابق أن ٦٣,٠ % من الأطفال في العينة المبحوثة يشاهدون قناة طيور الجنة يومياً، و ٩٥,٨ % منهم ينشدون أغاني طيور الجنة، و ٢٣٠ % منهم يقلدون حركات الفنانين في هذه الأغاني.

وتبين من خلال الجدول السابق أن ٩,٧ % من الأطفال يشاهدون قناة طيور الجنة بدون مراقبة الأهل وهي نسبة منخفضة جداً.

أما عن الآثار الإيجابية لمشاهدة قناة طيور الجنة على الأطفال فتبين من خلال الجدول السابق أن ٤١,٨ % من الأطفال تعلموا الأخلاق الحميدة كالصدق والأمانة من خلال متابعة القناة، وعززت القناة القيم الاجتماعية الحميدة كاحترام الوالدين ومحبة الاخوة لدى ٣٢,١ % من الأطفال الذين يتابعونها.

ووضح الجدول السابق أن ٤٢,٤ % من الأمهات أكدوا على أن قناة طيور الجنة ساهمت في التعليم المبكر لأطفالهن، وقوت اللغة العربية لدى ٧٠,٩ % من الأطفال المبحوثين. وظهر من خلال الجدول السابق أن ٨٢,٤ % من الأطفال المبحوثين يستفيدون من مشاهدة قناة طيور الجنة، من وجهة نظر امهاتهم، وأكدت ٨٦,٧ % من الأمهات أن التأثير الناتج على طفلي من مشاهدة قناة طيور الجنة ايجابي.

واعتبرت ٥٢,١ % من الأمهات أن قناة طيور الجنة هي البديل الترفيهي عن الخروج في نزهة مع طفلي، وأكدت ٩٦,٤ % من الأمهات أن أطفالهم يشاهدون قناة طيور الجنة بدافع التسلية وقضاء الوقت.

وتبين من الجدول السابق أن ٦٢,٤ % من الأمهات يرفضن اعتبار قناة طيور الجنة المرابي البديل لأطفالهن، وتسمح ٢١,٢ % من الأمهات لطفلها بمتابعة القناة بسبب انشغالها عنه

وتبين من خلال الجدول السابق أن ٢٩,٧ % من الأطفال المبحوثين يتأخرون في الاستجابة، أثناء مشاهدة قناة طيور الجنة، وأكدت ١٥,٢ % من الأمهات أن مشاهدة قناة طيور الجنة تؤثر على ساعات نوم أطفالهن، و تؤثر على ٢١,٢ % من الأطفال على المستوى الدراسي لهم، و تبين من النتائج كما في الجدول السابق أن ١٢,١ % من الأطفال يعزلون تماماً، ويرفضون الحديث أثناء مشاهدة طيور الجنة.

ورغم ذلك اتضح من خلال الجدول السابق أن اكثر من ٦٠,٦ من الامهات ينصحن باقتناء القناة في المنزل.

لدراسة علاقة المتغيرات المستقلة بالمتغيرات التابعة رأَت الباحثات ضرورة إيضاح هذه العلاقة من خلال الجداول التالية:

الجدول (٨): يبين العلاقة بين وجود أكثر من جهاز تلفاز في المنزل، وساعات مشاهدة الطفل للطيور الجنة

نسبة المجموع	المجموع	عدد ساعات مشاهدة الطفل								يوجد في البيت أكثر من تلفاز
		أكثر من ٤ ساعات		٣-٤ ساعات		ساعة إلى ساعتين		أقل من ساعة		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٧٦,٨	١٢٦	٣,٦	٦	١١,٦	١٩	٤٠,٩	٧٦	٢٠,٧	٣٤	نعم
٢٣,٢	٣٨	%٠	٠	٦,٧	١١	٨,٥	١٤	٧,٩	١٣	لا
١٠٠	١٦٥	٣,٧	٦	١٨,٣	٣٠	٤٩,٤	٨١	٢٨,٧	٤٧	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن وجود أكثر من تلفاز في البيت يزيد من ساعات مشاهدة الطفل لقناة طيور الجنة، حيث بلغت نسبة الأطفال الذين يشاهدون القناة لساعتين ٤٠,٩ % في البيوت التي يوجد فيها أكثر من تلفاز، مقابل ٨,٥ % من الأطفال يشاهدون القناة لساعتين في البيوت التي لا يوجد فيها الا جهاز تلفاز واحد.

أما عن العلاقة بين مشاهدة الأطفال لقناة طيور الجنة، ومراقبة الأهل فنتبين كما في الجدول التالي:

الجدول (٩): يبين العلاقة بين مشاهدة الطفل للطيور الجنة ومراقبة الأهل للطفل

المجموع		يشاهد طفلي قناة طيور الجنة يومياً				يشاهد طفلي قناة طيور الجنة لوحده ودون مراقبتي
التكرار	النسبة	لا		نعم		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
٩,٧	١٦	٤,٨	٨	٤,٨	٨	نعم
٨٩,٤	١٤٨	٣٢,٣	٥٣	٥٧,٧	٩٥	لا
٠,٦	١	٠	٠	٠,٦	١	لا أعلم
١٠٠	١٦٥	٣٧	٦١	٦٣	١٠٤	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الأطفال الذي يشاهدون قناة طيور الجنة يومياً هي ٦١ % ، والذين يشاهدون القناة بعلم أهلهم ومراقبتهم وصلوا الى ٨٩,٤ ، وهذا يعني أن الأهل يتابعون أطفالهم يومياً اثناء مشاهدة طيور الجنة ، ولا يزيد ذلك من مشاهدتهم أو يدفعهن للمشاهدة بدون علمهم أهلهم، والدليل أن هناك اقل من 16% ممن يتابعون القناة دون علم أهلهم يومياً ، وهي نسبة منخفضة جداً.

ولقياس العلاقة بين مشاهدة الأطفال لطيور الجنة واستعادة الطفل من ذلك نوضح ذلك من خلال الجداول التالية:

أولاً: العلاقة بين مشاهدة الطفل وتعزيز القيم الحميدة لدى الطفل كما في الجدول التالي:

الجدول (١٠): يبين العلاقة بين مشاهدة الطفل للطيور الجنة وتعزيز الاخلاق الحميدة

نسبة المجموع	المجموع	عدد ساعات مشاهدة الطفل								تعلم طفلي الأخلاق الحميدة كالصدق والأمانة من خلال متابعة طيور الجنة
		أقل من ساعة		ساعة إلى ساعتين		٣-٤ ساعات		أكثر من ٤ ساعات		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%42.1	69	%7.3	12	%22	36	%9.8	16	%3.8	5	نعم
%46.4	76	%18.3	30	%22.6	37	%5.5	٩	%٠	٠	لا
%11.6	19	%3	5	%4.9	8	%3	5	%0.6	1	لا أعلم
100	165	28.2	47	49.9	81	18.3	30	3.7	6	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن الدرجة بين مشاهدة قناة طيور الجنة وتعلم الأخلاق الحميدة كالصدق والأمانة متوسطة، فالنسبة لعدد ساعات المشاهدة الأكثر وهي ساعتين اجابت ٢٢ % من الأمهات أن أطفالهم تعلموا الاخلاق الحميدة من متابعة القناة، مقابل ٢٢,٦ % أكدوا أنهم لم يتعلم أطفالهم الأخلاق الحميدة من مجرد متابعة القناة، و٤,٩ % من النساء لا يعرفن اذا ما تعلم ابناءهم الاخلاق الحميدة من متابعة هذه القناة.

ثانياً : العلاقة بين متابعة طيور الجنة والمهارات الاجتماعية ونوضح ذلك كما في الجدول التالي:

الجدول (١١): يبين العلاقة بين ساعات مشاهدة الطفل لتطوير الجنة وتعزيز القيم الاجتماعية

نسبة المجموع	المجموع	عدد ساعات مشاهدة الطفل								تقوي القناة علاقة طفلي مع العائلة من خلال ما تبثه من قيم اجتماعية
		أكثر من ٤ ساعات		٣-٤ ساعات		ساعة إلى ساعتين		أقل من ساعة		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%32.3	53	% 3	5	%8.5	14	%15.2	25	%5.5	9	نعم
%57.7	95	%٠	٠	%7.3	12	%30.5	50	%20.3	33	لا
%9.8	16	%0.6	1	%2.4	4	%3.7	6	%3	5	لا أعلم
100	165	3.7	6	18.3	30	49.9	81	28.2	47	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن لا علاقة بين مشاهدة طيور الجنة وتعزيز القيم الاجتماعية لدى الطفل، حيث أكدت ٣٠,٥ % من الأمهات في العينة أن أطفالهم لم يتعلموا القيم الاجتماعية من متابعة القناة، مقابل ١٥,٢ % أكدوا أن أطفالهن تعلموا القيم الاجتماعية من مشاهدتها، و ٣,٧ % من الأمهات لا يعلمن إذا ما كان تعلم ابناهن القيم الاجتماعية من متابعة القناة.

ثالثاً : العلاقة بين مشاهدة طيور الجنة وتعزيز المهارات اللغوية لدى الطفل

الجدول (١٢): يبين العلاقة بين ساعات مشاهدة الطفل لتطوير الجنة وتعزيز المهارات اللغوية

نسبة المجموع	المجموع	عدد ساعات مشاهدة الطفل								تقوي مشاهدة طيور الجنة اللغة العربية لدى طفلي
		أكثر من ٤ ساعات		٣-٤ ساعات		ساعة إلى ساعتين		أقل من ساعة		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%70.7	116	% 3	5	%9.8	16	%36	59	%22	٣٦	نعم
%18.9	31	%0.6	1	%4.3	7	%10.7	17	%3.7	6	لا
%10.4	17	0	0	%4.3	7	%3	5	%3	5	لا أعلم
100	165	3.7	6	18.3	30	49.9	81	28.2	47	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة طردية بين متابعة قناة طيور الجنة وتعلم الطفل اللغة العربية، حيث أكدت ٧٠,٧% من الأمهات في العينة أن متابعة أطفالهم لقناة طيور الجنة قوت اللغة العربية لديهم، مقابل ١٨,٩% من الأمهات أكدوا انها لم تقوي اللغة العربية لدى الطفل، و ١٠,٤% من الأمهات لا يعلمن بذلك.

رابعاً : العلاقة بين مشاهدة طيور الجنة والتعليم المبكر لدى الطفل

الجدول (١٣): يبين العلاقة بين ساعات مشاهدة الطفل للطيور الجنة والتعليم المبكر لديه

نسبة المجموع	المجموع	عدد ساعات مشاهدة الطفل								ساهمت متابعة طيور الجنة في التعليم المبكر لدى طفلي
		أكثر من ٤ ساعات		٣-٤ ساعات		ساعة إلى ساعتين		أقل من ساعة		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%٤٢,٧	٧٠	% ٢,٤	٤	%٤,٩	٨	%١٨,٥	٣١	%١٦,٥	٢٧	نعم
%٤٥,٤	٧٥	%0.6	1	%٧,٩	١٣	%٢٧,٤	٤٥	%٩,٨	١٦	لا
%١١,٦	١٩	%0.6	١	%٥,٥	٩	%3	5	%٢,٤	٤	لا أعلم
100	165	3.7	6	18.3	30	49.9	81	28.2	47	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن درجة تعلم المبكر لدى الطفل جراء مشاهدة قناة طيور الجنة متوسطة، حيث أكدت ٤٢,٧% من الأمهات أن متابعة القناة ساهمت في التعليم المبكر لدى اطفالهن، مقابل ٤٥,٧% لم تساهم في ذلك ، و ١١,٦ لا يعلمون إذا ما ساهمت في التعليم المبكر للطفل او لا .
ولقياس أثر مشاهدة طيور الجنة على سلوكيات الطفل الاجتماعية والنفسية نوضح ذلك من خلال الجداول التالية:

خامساً: العلاقة بين مشاهدة طيور الجنة وانعزال الطفل

الجدول (١٤): يبين العلاقة بين ساعات مشاهدة الطفل للتطوير وانعزال الطفل

نسبة المجموع	المجموع	عدد ساعات مشاهدة الطفل								ينعزل طفلي ويرفض الحديث أثناء مشاهدة القناة
		أكثر من ٤ ساعات		٣-٤ ساعات		ساعة إلى ساعتين		أقل من ساعة		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%١٢,٢	٢٠	% ٢,١	٢	%٢,٤	٤	%٦,١	١٠	%٢,٤	٤	نعم
%٨٥,٤	١٤٠	%٢,٤	٤	%١٥,٥	٢٦	%٤٠,٩	٦٧	%٢٦,٢	٤٣	لا
%٤,٢	٢	٠	٠	٠	٠	%٢,٤	٢	٠	٠	لا أعلم
100	165	3.7	6	18.3	30	49.9	81	28.2	47	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن متابعة طيور الجنة للأطفال لا تؤثر على انعزالهم عن المحيط ، حيث

أكدت ٨٥,٤ % من الأمهات ان متابعة القناة لا تعزل أطفالهم عنهم، مقابل ١٢,٢ % ينعزلون تماماً أثناء المشاهدة .

سادساً : العلاقة بين مشاهدة طيور الجنة وساعات نوم الطفل

الجدول (١٥): يبين العلاقة بين ساعات مشاهدة الطفل للتطوير وساعات نوم الطفل

نسبة المجموع	المجموع	عدد ساعات مشاهدة الطفل								تؤثر مشاهدة طيور الجنة على ساعات نوم طفلي
		أكثر من ٤ ساعات		٣-٤ ساعات		ساعة إلى ساعتين		أقل من ساعة		
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%١٤,٦	٢٤	%٠,٦	١	%٤,٩	٨	%٧,٣	١٢	%١,٨	٣	نعم
%٧٠,١	١١٥	%١,٨	٣	%١١	١٨	%٣٣,٨	٥٥	%٢٣,٨	٢٩	لا
%١٥,٢	٢٥	١,٢	٢	٢,٤	٤	%٨,٥	١٤	٣,٥	٥	لا أعلم
100	165	3.7	6	18.3	30	49.9	81	28.2	47	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن لا تأثير لمشاهدة طيور الجنة على ساعات نوم الطفل ، حيث أكدت

٧٠,١ % من الأمهات على ذلك ، مقابل ١٤,٦ % أكدوا انها تؤثر على نومهم، و ١٥,٢ % لا علم لهم بذلك .

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج

أولا النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة

الإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس والذي نصه : ما هو تأثير قناة طيور الجنة على المهارات

الاجتماعية والنفسية لدى الطفل

أظهرت النتائج أن ٨٩,٧ % من الأمهات في العينة المبحوثة أكدت على تأثير قناة طيور الجنة على أطفالها، وهي نسبة مرتفعة جداً، مقابل ١٠,٣ % أكدوا أنها لا تؤثر على أطفالهم، حيث تبين أن ٦٣,٠ % من الأطفال في العينة المبحوثة يشاهدون قناة طيور الجنة يومياً، و ٩٥,٨ % منهم ينشدون أغاني طيور الجنة، و ٢٣٠ % منهم يقلدون حركات الفنانين في هذه الأغاني. وتبين من النتائج أن ٩,٧ % من الأطفال يشاهدون قناة طيور الجنة بدون مراقبة الأهل وهي نسبة منخفضة جداً.

وأظهرت النتائج أن ٨٢,٤ % من الأطفال المبحوثين يستفيدون من مشاهدة قناة طيور الجنة، من وجهة نظر امهاتهم، وأكدت ٨٦,٧ % من الأمهات أن التأثير الناتج على طفلهم من مشاهدة قناة طيور الجنة ايجابي.

واعتبرت ٥٢,١ % من الأمهات أن قناة طيور الجنة هي البديل الترفيهي عن الخروج في نزهة مع طفلي، وأكدت ٩٦,٤ % من الأمهات أن أطفالهم يشاهدون قناة طيور الجنة بدافع التسلية وقضاء الوقت. ونصحت اكثر من ٦٠,٦ أم باقتناء القناة في المنزل.

وأجابت النتائج على تساؤلات الفرعية على النحو التالي :

الإجابة عن السؤال الفرعي الأول والذي نصه : ما هي أنماط مشاهدة الأطفال لقناة طيور الجنة ؟

تبين من خلا النتائج أن هناك أكثر من 77 % من العينة المبحوثة تمتلك أكثر من جهاز تلفاز واحد في المنزل، و ١٠,٣ % من العائلات تضع جهاز التلفاز في غرفة أطفالها، وأظهرت النتائج أن ٤٩,١ % من الأطفال يشاهدون القنوات المخصصة للأطفال من ساعة الى ساعتين يومياً، يليه ٢٨,٥ % من الأطفال يشاهدونها أقل من ساعة يومياً، ثم ١٨,٢ % يشاهدونها من ٣ الى ٤ ساعات يومياً، و ٣,٦ % فقط من العينة المبحوثة يشاهدونها أكثر من أربع ساعات يومياً.

وهناك أكثر من ٩٨,٢ % من العينة المبحوثة يتابعون القنوات المخصصة للأطفال، مقابل ١,٨ لا يتابعونها، وعند سؤال الأمهات عن سبب عدم متابعة ابناهم لهذه القنوات، وضحت الأمهات أنهم يمنعون أطفالهن من متابعتها خوفاً على أطفالهم من تقليد ما يرونه في هذه القنوات.

أما عن الوقت المفضل لمتابعة القنوات المخصصة للأطفال فبينت النتائج أن ٤١,٤ % من الأطفال يفضلون متابعتها في الصباح، و ٢٦,١ % منهم يفضلون المتابعة أثناء الليل، مقابل ٢٣,٦ يفضلون متابعتها عصرًا، و ٤,٢ % فقط من العينة يفضلون متابعتها اثناء الظهيرة.

الإجابة عن السؤال الفرعي الثاني والذي نصه: ما هو دور الأسرة في الحد من أثر مشاهدة قناة طيور الجنة؟

أظهرت النتائج أن نسبة الأطفال الذي يشاهدون قناة طيور الجنة يومياً هي ٦١ % ، والذين يشاهدون القناة بعلم أهلهم ومراقبتهم وصلوا الى ٨٩,٤ ، وهذا يعني أن الأهل يتابعون أطفالهم يومياً اثناء مشاهدة طيور الجنة ، ولا يزيد ذلك من مشاهدتهم أو يدفعهن للمشاهدة بدون علمهم أهلهم،

والدليل أن هناك اقل من 16% ممن يتابعون القناة دون علم أهلهم يومياً ، وهي نسبة منخفضة جداً.

وأظهرت النتائج أن نسبة تحكم الأهل في ساعات مشاهدة طفلهم للتلفاز مرتفعة جداً حيث وصلت الى ٩٤,٥ % ، وتبين أن ٣٠,٩ % من العائلات المبحوثة تخرج في نزهة مع أطفالها مرة أو مرتين في الشهر، و ٢٠ % من العينة المبحوثة تخرج مرة أو مرتين في الأسبوع، مقابل ٢٩,١% يخرجون مع أطفالهم أكثر من ذلك.

وأما عن تواجد الأم وحديثها مع طفلها، فبينت النتائج أن ٤٠% من الأمهات تجلس مع طفلها ساعة واحدة يومياً، و ٣٣,٣ % من الأمهات يجلسن من ساعتين الى اربع ساعات يومياً مع أطفالهن، مقابل ١٧,٦ % من الأمهات في العينة المبحوثة يجلسن طوال النهار مع أطفالهن، و ٩,١% من الأمهات في العينة المبحوثة لا يجدن وقت للجلوس مع أطفالهن، وهي نسب جميعها منخفضة جداً.

الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث : كيف تؤثر قناة طيور الجنة على المهارات والقيم الاجتماعية لدى الأطفال من وجهة نظر امهاتهم؟

أظهرت النتائج أن لا علاقة بين مشاهدة طيور الجنة وتعزيز القيم الاجتماعية لدى الطفل، حيث أكدت ٣٠,٥ % من الأمهات في العينة أن أطفالهم لم يتعلموا القيم الاجتماعية من متابعة القناة، مقابل ١٥,٢ % أكدوا أن اطفالهن تعلموا القيم الاجتماعية من مشاهدتها، و ٣,٧ % من الأمهات لا يعلمن إذا ما كان تعلم ابناءهن القيم الاجتماعية من متابعة القناة.

كما أظهرت النتائج أن متابعة طيور الجنة عززت احترام الوالدين ومحبة الاخوة لدى ٣٢,١ % من الأطفال الذين يتابعونها.

الإجابة عن السؤال الفرعي الرابع: هل تقوي متابعة قناة طيور الجنة اللغة العربية لدى الطفل ؟

أظهرت النتائج أن هناك علاقة طردية بين متابعة قناة طيور الجنة وتعلم الطفل اللغة العربية، حيث أكدت ٧٠,٧ % من الأمهات في العينة أن متابعة أطفالهم لقناة طيور الجنة قوت اللغة العربية لديهم، مقابل ١٨,٩ % من الأمهات أكدوا انها لم تقوي اللغة العربية لدى الطفل، و ١٠,٤ % من الأمهات لا يعلمن بذلك.

الإجابة عن السؤال الفرعي الخامس : هل تساهم قناة طيور الجنة في التعليم المبكر لدى الأطفال

من وجهة نظر أمهاتهم؟

أظهرت النتائج أن درجة تعلم المبكر لدى الطفل جراء مشاهدة قناة طيور الجنة متوسطة، حيث أكدت ٤٢,٧ % من الأمهات أن متابعة القناة ساهمت في التعليم المبكر لدى اطفالهن، مقابل ٤٥,٧ % لم تساهم في ذلك ، و ١١,٦ لا يعلمون إذا ما ساهمت في التعليم المبكر للطفل او لا .

الإجابة عن السؤال الفرعي السادس: هل تعزز متابعة طيور الجنة الاخلاق الحميدة لدى الأطفال

من وجهة نظر أمهاتهم؟

أظهرت النتائج أن الدرجة بين مشاهدة قناة طيور الجنة وتعلم الأخلاق الحميدة كالصدق والأمانة متوسطة، فالنسبة لعدد ساعات المشاهدة الأكثر وهي ساعتين اجابت ٢٢ % من الأمهات أن أطفالهم تعلموا الاخلاق الحميدة من متابعة القناة، مقابل ٢٢,٦ % أكدوا أنهم لم يتعلم أطفالهم

الأخلاق الحميدة من مجرد متابعة القناة، و ٤,٩ % من النساء لا يعرفن إذا ما تعلم ابناهم الاخلاق الحميدة من متابعة هذه القناة

الإجابة عن السؤال الفرعي السابع : كيف تؤثر متابعة طيور الجنة على سلوكيات الطفل ؟
أظهرت النتائج أن ٦٢,٤ % من الأمهات يرفضن اعتبار قناة طيور الجنة المرابي البديل لأطفالهن، وتسمح ٢١,٢ % من الأمهات لطفلها بمتابعة القناة بسبب انشغالها عنه، حيث تبين أن ٢٩,٧ % من الأطفال المبحوثين يتأخرون في الاستجابة، أثناء مشاهدة قناة طيور الجنة، وأكدت ١٥,٢ % من الأمهات أن مشاهدة قناة طيور الجنة تؤثر على ساعات نوم أطفالهن، و تؤثر على ٢١,٢ % من الأطفال على المستوى الدراسي لهم، و تبين من النتائج كما أن ١٢,١ % من الأطفال ينزلون تماماً، ويرفضون الحديث أثناء مشاهدة طيور الجنة.

أما عن فرضية الباحثات والتي تنص على أن هناك تأثير سلبي على المهارات النفسية والسلوكية والاجتماعية جراء مشاهدة قناة طيور الجنة فقد أكدت الدراسة أن نسبة التأثير متوسطة، والآثار الايجابية تتمثل في تعلم مهارات اجتماعية و اخلاقية ولغوية، أما الآثار السلبية فتتمثل في التأثير في سرعة استجابة الطفل وانعزاله والتأثير على ساعات نومه، ولكنه تأثير بسيط وبذلك يمكن القول أنه لم تثبت صحة فرضية الدراسة.

النتائج :

- (١) يفضل الأطفال متابعة قناة طيور الجنة صباحاً، ولمدة ساعتين.
- (٢) تعزز مشاهدة قناة طيور الجنة العلاقة بين الطفل واسرته من خلال بث بعض القيم كاحترام الوالدين ومحبة الاخوة.
- (٣) تعزز مشاهدة قناة طيور الجنة الاخلاق الحميدة لدى الطفل كالصدق والأمانة من خلال ما تبثه من أناشيد تشجع عليها.
- (٤) تنمي قناة طيور الجنة المهارات اللغوية لدى الطفل
- (٥) تساهم قناة طيور الجنة في التعليم المبكر لدى الطفل
- (٦) يشكل خطر متابعة طيور الجنة في زيادة ساعات المشاهدة وينعكس ذلك على بطء استجابة الطفل والتأثير على ساعات نومه، وانعزاله عن المحيط .
- (٧) تتحكم الاسر في متابعة أطفالهم لقناة طيور الجنة، وغالباً ما يسمحون لهم بالمتابعة بسبب انشغالهم.
- (٨) تشكل قناة طيور الجنة البديل الترفيهي عن نزهة مع الاسرة.

التوصيات

- (١) قضاء المزيد من الوقت مع الأطفال والتحدث معهم أثناء متابعة قناة طيور الجنة.
- (٢) تخصيص وقت محدد للأطفال لمتابعة قناة طيور الجنة.
- (٣) تحديد البرامج التي تناسب الطفل والسماح له بمتابعتها دون غيرها.
- (٤) اعداد برامج تفاعلية مباشرة تسمح للطفل بالمشاركة والحوار منعاً لوصوله الى حالة الانعزال.
- (٥) ضرورة الاهتمام بالمحتوى اللغوي في البرامج التي تقدمها قناة طيور الجنة.
- (٦) تقديم برامج تعليمية مبسطة للطفل في الفترة الصباحية.
- (٧) ضرورة مناقشة الاهل لأطفالهم بما يشاهدونه في القنوات المخصصة لهم.

المصادر والمراجع

(١) أبو اصبع، صالح ، ٢٠٠٠، التلفزيون والطفل في مرحلة ما قبل الدراسة، مجلة الدراسات الإعلامية، عد ٩٧، القاهرة.

(٢) إسماعيل، محمود، ١٩٩٦، مناهج البحث في اعلام الطفل، ط١، دار الفكر للنشر، سوريا.

(٣) جبر، منى، ١٩٧٣، دور التلفزيون في تثقيف الطفل، رسالة ماجستير، كلية الاداب، جامعة القاهرة

(٤) فضل الله، مهدي، ١٩٩٨، أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق، ط٢، دار الطليعة، بيروت

(٥) حافظ، محمد، ٢٠١٠، اتجاهات الأطفال الأردنيين نحو مشاهدة قناة طيور الجنة، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط، الاردن

(٦) حجاب، منير، ٢٠٠٤، الموسوعة الإعلامية، مجلد ٤ ، دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر.

(٧) حقي، الفت، ١٩٩٦، سيكولوجية الطفل، مركز الإسكندرية للكتاب، ط١، الإسكندرية، مصر.

(٨) عطية، عز الدين، ٢٠٠٠، التلفزيون والصحة النفسية للطفل، ط١، عالم الكتب، القاهرة

(٩) مرسي، محمد، ١٩٩٧، الطفل المسلبين بين أفعال التلفزيون وأضراره، مكتبة العبيكان، الرياض

(١٠) مزيد، محمود، ٢٠٠٨، التلفزيون والطفل، ط١، دار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، مصر.

مصادر الانترنت

(١) الاسـتهواء، موقع سـبـلـة عـمـان : انظر : [http://avb.s-](http://avb.s-oman.net/showthread.php?t=2108057)

(٢) عبد القادر، اسراء، تعريف وسائل الاعلام، موقع موضوع، انظر :
<http://mawdoo3.com>

(٣) مكاي، حسن ، ٢٠٠٧ ، نظريات الاعلام، ص ٢٨٥ ، انظر : <http://www.al->
[edu.com/wp-content/uploads/2013/12/891.pdf](http://www.al-edu.com/wp-content/uploads/2013/12/891.pdf)

الدراسات السابقة

- (١) أبو عمر، رهام، ٢٠١١، اتجاهات الأطفال في قطاع غزة نحو مشاهدة قناة طيور الجنة، دراسة منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة
- (٢) عبد الرحيم، اية، ٢٠١٣، تأثير البرامج الغنائية في قنوات الأطفال الفضائية على الأطفال الأردنيين "قناتا طيور الجنة وسنا أنموذجاً، من وجهة نظر أولياء الأمور، رسالة ماجستير منشورة، جامعة البترا، الأردن
- (٣) فطيحي، عزيزة، كواش، خديجة، ٢٠١٦، صورة الطفل في الإعلان التلفزيوني، دراسة وصفية تحليلية لاعلانات قناة طيور الجنة، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.
- (٤) كنيوة، فاطمة ، الأدغم، الطاهر، دور وسائل الاعلام في تنشئة الطفل، قناة طيور الجنة نموذجاً، مذكرة تخرج لمتطلبات الماستر، دراسة منشورة، قسم العلوم الإنسانية، شعبة العلوم الإسلامية، جامعة الشهيد حمة الخضر بالوادي، تونس.
- (٥) يسعد، زهية، ٢٠١٦ ، أثر قنوات أغاني الأطفال على معارف وسلوكيات أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير منشورة، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٧٤، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم



تقوم الباحثتين لينا المصري وديما علاونة بإجراء دراسة حول تأثير قناة طيور الجنة على الأطفال من عمر سنتين إلى ٥ سنوات (مرحلة ما قبل المدرسة) من وجهة نظر الأمهات، لاستكمال مساق البحث الإعلامي في كلية الإعلام في جامعة النجاح الوطنية، يرجى الإجابة على الإستبانة بدقة وموضوعية، علما أن المعلومات التي يتم جمعها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شكرا لحسن تعاونكم

لينا المصري

ديما علاونة

الرجاء وضع إشارة X داخل المربع الذي يعبر عن إجابتك

أولاً: البيانات الشخصية

١. عدد أفراد أسرتك ٤-٢ ٧-٥ ٧ فأكثر

٢. عدد أطفالك بين سن الثانية إلى الخامسة من العمر

طفل واحد ٢-٤ أطفال ٥ فأكثر

٣. أنا أم عاملة

نعم لا

ثانياً: أنماط المشاهدة

(١) يوجد في المنزل أكثر من جهاز تلفزيون

نعم لا

(٢) يوجد جهاز تلفزيون في غرفة الأطفال

نعم لا

(٣) أتحكم في ساعات مشاهدة طفلي للتلفزيون

نعم لا

٤) تخرج العائلة في نزهة

مرتين كل أسبوع

مرة كل أسبوع

مرة أو مرتين خلال الشهر

نادرا ما نخرج في نزهة

٥. أجلس مع طفلي للإستماع إليه والحديث معه

ساعة يوميا

ساعتين - ٤ ساعات يوميا

أتحدث وأستمع لطفلي/تي معظم النهار

لا وقت لدي لأستمع إلى طفلي/تي

٦. عدد ساعات مشاهدة طفلي للفتوات المخصصة للأطفال يوميا

أقل من ساعة

ساعة إلى ساعتين

٣-٤ ساعات

أكثر من ٤ ساعات

هل يشاهد طفلك قناة طيور الجنة

نعم لا

إذا كانت الإجابة لا، نرجو ترك السبب وعدم إكمال تعبئة الإستبانة، نشكركم على حسن تعاونكم.

<p>.....</p> <p>.....</p>

الوقت المفضل لمشاهدة طفلي لقناة طيور الجنة

الصباح

الظهيرة

العصر

أثناء الليل

معظم الوقت

تأثر طيور الجنة على طفلي

إيجابا

سلبا

لا	نعم	الفقرات	
		يشاهد طفلي قناة طيور الجنة يوميا	١
		يشاهد طفلي قناة طيور الجنة لوحده وبدون مراقبتي	٢
		ينشد طفلي أغاني طيور الجنة	٣
		يقلد ابني حركات الفنانين في أغاني طيور الجنة	٤
			٥

		تعلم طفلي الأخلاق الحميدة كالصدق والأمانة خلال متابعة طيور الجنة	
	٦	ساهمت قناة طيور الجنة في التعليم المبكر لطفلي	

	٧	يتأخر طفلي في الإستجابة وهو يشاهد القناة	
	٨	تقوي قناة طيور الجنة علاقة الأطفال مع العائلة من خلال بث القناة للقيم الإجتماعية الحميدة كبر الوالدين ومحبة الإخوة	
	٩	التأثير الناتج على طفلي من مشاهدة قناة طيور الجنة ايجابي	
	١٠	تقوي قناة طيور الجنة لغة طفلي العربية	
	١١	يستفيد طفلي من قناة طيور الجنة	
	١٢	مشاهدة القناة يؤثر على ساعات نوم طفلي	
	١٣	أصبحت قناة طيور الجنة المرابي البديل للأطفال	
	١٤	تؤثر قناة طيور الجنة على المستوى الدراسي لطفلي	
	١٥	يشاهد طفلي قناة طيور الجنة بدافع التسلية وقضاء الوقت	
	١٦	قناة طيور الجنة هي البديل الترفيهي عن الخروج في نزهة مع طفلي	
	١٧	أسمح لطفلي في مشاهدة القناة بسبب إنشغالي عنه	
	١٨	ينعزل طفلي تماما ويرفض الحديث أثناء مشاهدة القناة	
	١٩	أنصح باقتناء القناة في المنزل	

برأيك هل تؤثر قناة طيور الجنة على الطفل إجتماعيا ونفسيا إيجابيا أو سلبا، كيف؟

.....
.....

ماذا تعلم طفلك من القناة؟

.....

شكرا لحسن تعاونكم.